جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقـم : (٤١٨)
التاريخ : (١٤٤٥/٠٣/٠٣هـ)
الموافق : (٢٠٢٣/٠٩/١٨م)

# إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

## بقراءة الإمامِ أبي عَمْرٍو البَصْريّ براوييه من طريقِ الشاطبية

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وأودَعَهُ من فنونِ العلومِ والحِكمِ العَجَبَ العُجاب، وجعله أجلَّ الكتبِ قدْرًا وأغزَرَها عِلْمًا وأعظَمها نظمًا وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّومِيَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وَبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِه، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

**فقدْ قرأتْ عَليَّ الأختُ في الله تعالى / نورحسام درباس حفظها الله تعالى**

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقراءة الإمامِ أبي عَمْرٍو البَصْريّ براوييه من طريقِ الشاطبية براوييه من طريقِ الشاطبيةِ، غيبًا من حِفْظها، بالتَّحْريرِ والتَّجْويدِ التَّامّ. ولمَّا أَنْعَمَ اللهُ عليها بإتْمامِ ذلك كلِّه استجازَتْني فَأَجزْتُها أن تقرأ بذلك وتُقْرِئَ من شَاءتْ متى شَاءتْ معَ التَّثَبُّتِ والمراجَعَةِ، إجازةً صحيحةً بعِبَارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تُقْرئ بما تعلَّمَتْه على يديَّ، وأن تَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرْتُها أنّي تلقَّيْتُ هذه القراءة بفَضْلِ الله تعالى على الشيخ المقرئ أنس محمد بشير الموسى، وأجازني بها، وأخبرني بأنه قد قرأ القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على الشيخ الجامع موفق بن محمود عيون، وهو على الشيخ الجامع أبي الحسن محي الكردي رحمه الله، وهو عَلَى الشَّيْخِ مَحْمُودٍ فَائِزِ الدَّيْر عَطَانِي، وَهُوَ عَلَىٰ شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِدِمَشْقَ مُحَمَّدٍ سَلَيمِ الْحلوَانِيّ، وهو عَلَىٰ وَالِدِهِ الْمُقْرِئِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْحلوَانِيّ الْكَبِيرِ، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ الجزريّ، وهو على عبد الرحمن بن أحمدَ البغداديّ، وهو على محمدِ بنِ أحمدَ الصائغ، وهو على عليّ بنِ شجاع العباسي، وهو على إمام القُرَّاءِ القاسمِ بن فِيُّره الشاطبيّ، وهو على أبي الحسن عليّ بنِ محمد بن هذيل، وهو على أبي داوود سليمان بن نجاح، وهو على الإمامِ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

فأما رِوَايَةُ الدُّوريّ: فقد قرأ بها الدانيُّ عَلَى شيخِهِ عبدِ العَزيزِ بنِ جَعْفرٍ البَغْداديّ، وَهُوَ عَلَى أَبي طَاهِرٍ عبدِ الواحِدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبي هاشمٍ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى أبي بَكْرٍ ابنِ مجاهِد، وَهُوَ عَلَى أبي الزَّعْرَاء عبدِ الرحمن بنِ عَبدوس، وَهُوَ عَلَى أَبي عُمَرَ حفصِ بنِ عُمَرَ الدُّوريّ، وَهُوَ عَلَى أبي محمَّدٍ يحيَى بنِ المُبَارك اليَزيديّ، وَهُوَ عَلَى أبي عَمْرِو بنِ العَلاءِ البَصْريّ.

وأما رِوَايَةُ السُّوسيّ: فقد قرأ بها الدانيُّ عَلَى فارِسِ بنِ أحمَدَ المُقرِئ، وَهُوَ قَرأَ بهَا كذلِكَ عَلَى عبدِ الله بنِ الحُسينِ البَغداديّ، وهُو قرأَ بهَا كذلِكَ عَلَى أبي عِمْرانَ مُوسَى بنِ جَرِيرٍ النَّحْويّ، وَهُوَ عَلَى أَبي شُعَيبٍ: صالحِ بنِ زيادٍ السُّوسيّ، وَهُوَ عَلَى يحيَى بنِ المُبَارك اليَزيديّ، وَهُوَ عَلَى أبي عَمْرِو بنِ العَلاءِ البَصْريّ.

وَقَرَأَ أبو عَمْرٍو عَلَى جماعةٍ كَثيرةٍ من أهْلِ الحِجازِ وَمَن أهْلِ العِراقِ، فليسَ في القرَّاء السبعة أكثَرُ شيوخاً منه، منهُم: مُجَاهدُ بنُ جَبْرٍ، وَيزيدُ بنُ القَعْقَاعِ، وَرُفَيْعُ بنُ مِهْرَانَ الرِّياحيُّ البصريُّ، وغيرُهم، وأَخَذَ مُجَاهدٌ عن ابن عبَّاسٍ، وَهُوَ عَنْ أُبَيّ بنِ كعبٍ الأَنصاريّ وزيدِ بنِ ثابتٍ الأَنصاريّ، وأَخَذَ يزيدُ بنُ القَعْقَاع عن أبي هُرَيْرةَ، وابنِ عباسٍ، وعبدِ الله بنِ عيَّاشٍ، وَهُم عَنْ أُبَيّ بنِ كَعْبٍ، وأَخَذَ رُفَيْعُ بنُ مِهْرَانَ عن عُمَرَ بنِ الخطَّاب، وأُبَيّ بنِ كَعْب رضي الله عنهما.

وقرأ هؤلاء الصحابة الأجلاء على صاحبِ القدرِ والجلالةِ ومهْبِطِ الوَحْيِ والرِّسالةِ خاتَمِ النَّبِيّين وإمامِ المُرْسلين وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين سيدِنا وشفيعِنا أبي القاسم محمدٍ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمامِ الملائكةِ المقربين والروحِ الأمينِ سيدِنا جبريل عليه السلام، عن ربِّ العزةِ تبارك وتعالى جل جلاله وعمَّ نواله، وتعالى جدُّه، وجلَّ ثناؤه، وتقدَّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في نفسِها وأهلِها، فالذي يلزمُ حامِلِ القرآنِ الكريم من التَّحَفُّظِ أعظمُ ممَّا يَلْزَمُ غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، جادَّةً في نَشْرِ كتاب الله تعالى وتعليمِه، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب وخاصةً عند بدايةِ كلِّ خَتْمٍ وعند نِهايَتِه.

**و إني أضْرعُ إلى الله تعالى أن يُتِمَّ علينا جميعًا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيب.**
**وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب**

**خادمة القرآن الكريم**
**فاطمة محمد جميل عطار**

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/677